

Suggestion unite in the history at secondary stage in the light peace challenges

Abd Allah Abd Elkhalek Abd Elhady Gameal

يتميز هذا العصر بأنه عصر التحديات والتقدم السريع والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال بكافة أنواعها وقد أدى ذلك إلى نشأة المجتمعات المفتوحة وأصبح عالم اليوم كقرية صغيرة لذا فمن الصعوبة بمكان أن تعيش دولة ما بمعزل عن العالم اليوم مهما كانت إمكانياتها البشرية أو الاقتصادية أو السياسية لأن العالم اليوم تترايط وتتشابك فيه العلاقات والمصالح بين الشعوب ويتزايد اعتماد المجتمعات على بعضها البعض . وتتصف المجتمعات الإنسانية بالينامية ، فهي دائمة التغير الأمر الذي ينعكس بدوره على التربية ومن ثم على المناهج الدراسية فأي تغير في المجتمع يجب أن يتبعه تغير في النظام التعليمي ولأن التربية المقصودة ليست نظاما مكتفيا بذاته إنما هي نظام متكامل ويتبادل التأثير والتأثر مع أنظمة اجتماعية تعلوه أو تواكبه أو تتفرع عنه كالنظام السياسي أو الاقتصادي ، لذا كان من الضروري العناية بمفاهيم مستجدة ظهرت على الساحة التربوية وفرضت نفسها مثل تحديات السلام فهي تعد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات كافة والمجتمع المصري والعربي على وجه الخصوص الأمر الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال إعادة النظر في واقع التعليم خاصة وأن العالم اليوم تواجه تحديات كثيرة لعل من أهمها تشرذم الملايين من البشر ومعاناتهم من أخطار الحروب والاضطرابات والتردي البيئي . وهي تحديات تطرح مشاكل تعاني منها البلدان بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع أن آثارها تختلف في الطبيعة والدرجة والمدي بين دولة وأخرى بحسب الأوضاع الخاصة لكل منها وتنطوي تلك التحديات على إمكان تقييد نمو الأفراد والمجتمعات وتطورها . مشكلة الدراسة : تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في عدم تضمين مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتحديات السلام ، وللتصدي لحل هذه المشكلة قام الباحث بطرح التساؤلات التالية : 1- ما تحديات السلام التي ينبغي توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ؟ 2- ما مدي توافر تلك التحديات في أهداف ومحتوي منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ؟ 3- ما التصور المقترح لوحدة في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات السلام ؟ 4- ما أثر تدريس هذه الوحدة على تحقيق أهدافها ؟ منهج الدراسة : تحدد طبيعة الدراسة المنهج الذي سيبثه الباحث في معالجة المشكلة ولذا استخدم الباحث : 1- المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع المناهج في ضوء تحديات السلام . 2- المنهج التجريبي في الضبط التجريبي عند دراسة الوحدة المقترحة . 3- حدود الدراسة : 1- يقتصر تطبيق المعيار على أهداف ومحتوي منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية . 2- بناء وحدة مقترحة في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات السلام . 3- عينة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة . أهمية الدراسة : من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي : 1- الكشف عن الوضع الراهن في منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فيما يتصل بتحديات السلام الأمر الذي يمكن أن يستفيد منه مخططوا المناهج في مراحل تالية من التطوير . 2- تقدم معيارا تتوافر فيه شروط الضبط العلمي ويمكن استخدامه للحكم على مدي صلاحية المناهج الحالية مع إمكانية استخدامه في مراحل تطوير قادمة . 3- تقدم نموذجا لوحدة مقترحة في ضوء تحديات السلام مما يساعد على بناء وحدات أخرى . 4- تقدم اختبار مواقف يمكن الاستفادة منه في مراحل التطوير القادمة .